أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

الاترى صفوفها بالجامع الاعلى من كل جانب لفيفة وثم الدار المذكورة الرفيفة بها ايوان ماحب الدولة الشريفة ولا تسأل عن حمامات مرو ولا الهريسة والخبز والعقل والبأس فانها معروفة وسل عن مياهم وكسبهم والمروات فإنها ضعيفة وعن دهائهم وهرجهم فعندي منها صحيفة أنباء صدق انفسها معربة ظريفة ولست ممن يأكل بعلمه رغيفه لكنني طالب جنة وراغب في دعوة كتيفة فمرو بلدة سرية لو لم تكن من اهلها خفيفة قد خربت الا منازل طفيفة وربض ثلثه مهدم كأنها سليفة منازل قد شعثت واسقطوا سقوفه وفسق ظاهر هروجهم معروفة مكاسب ضيقة لهم في طرهم لطيفة لا سخاوة ولا رواس نظيفة ولا لطينهم علاكة وفي الصيف حارة رشيفة .

بالجامع دواوين الخراج والشرط ونهرهم في كل حين ينبثق والزاء قبل الياء في النسبة تلتزق اهل طنز